



كلية الصيدلة

أولاً: المقدمة:

شهدت بداية هذا القرن تطورا سريعا للدور المنوط بالصيدلي للمشاركة في تطوير وتنمية الخدمات الصحية في شتى المجالات والأنشطة المرتبطة بالدواء والمريض. ولقد تزامن هذا التطور في الخدمات الصيدلية مع التقدم السريع والملحوظ في مقررات كليات الصيدلة في العديد من المجتمعات المتطورة. كما ظهر جليا التناقض بين ما يتعلمه طلبة الصيدلة في كثير من بلدان العالم العربي وبين ما يمارسونه في الحياة العملية كصيادلة، حيث لم تعد مهنة الصيدلي قاصرة على دوره التقليدي المنحصر بالممامه بالنواحي الدوائية فحسب، بل تعددت هذه الأنشطة لتشمل مهام جديدة كالاستشارات العلمية الصيدلية لقطاعات عديدة من العاملين بالحقل الطبي وللعامه من المواطنين. كما اصبح الصيدلي هو الشخص المؤهل لتقديم الاستشارة لكل ما يتعلق بترشيد استخدام الدواء وتقديم المشورة للطبيب وللمريض معا في شتى مجالات الرعاية الصحية. لذا فقد كان لزاما علينا في كلية الصيدلة بجامعة فيلادلفيا الإضطلاع بمهام تلبية احتياجات المجتمع المتغيرة وذلك بتطوير المناهج والخطط الدراسية والعمل على توفير الكفاءات العلمية المؤهلة للتدريس وتطوير مهارات المخاطبة وإرساء مفاهيم التعليم من خلال حل المشاكل العلمية وإدخال الحاسوب والوسائل المساعدة السمعية والبصرية وتنشيط البحوث الميدانية وتوفير فرص التدريب في المستشفيات ومصانع الأدوية المحلية والإقليمية والابتعاد عن أسلوب التلقين.

بناء على ما سبق قام مجلس كلية الصيدلة بإقرار خطة جديدة لتدريس طلبة كلية الصيدلة تتكون من 160 ساعة معتمدة بحيث تم فيها تخفيض عدد ساعات المختبرات العملية الى ما يقارب 15% من مواد التخصص، وهذا ما يطابق متطلبات الاعتماد الخاص في الأردن. اضافة الى ذلك، رأت كلية الصيدلة ضرورة تكثيف المهارات النوعية على حساب الأمور الكمية، وستطبق هذه الخطة الجديدة على الطلبة المستجدين للعام الدراسي 2009/2008.

خرجت كلية الصيدلة منذ نشأتها عام 1991 وحتى نهاية الفصل الصيفي للعام 2008/2007 عدد (719) من الصيادلة الأكفاء المؤهلين لممارسة المهنة



في شتى المجالات الصيدلانية كالصناعات الدوائية والعمل بالمستشفيات والصيدليات.

خلال العام المنصرم تم اجراء عملية تأهيل لمعظم مرافق كلية الصيدلة من مختبرات وقاعات تدريس. كما تم تأسيس مختبر بحث مركزي مخصص لأبحاث أعضاء هيئة التدريس في كلية الصيدلة وأعضاء هيئة التدريس من كليات أخرى. تحوي كلية الصيدلة حالياً (11) مختبراً تعليمياً جهزت لتدريب الطلاب تدريباً جدياً في شتى مجالات المعرفة الصيدلية كالأدوية والسموم وحركية الدواء والصيدلة السريرية والعلاجات والعقاقير وكيمياء النواتج الطبيعية والصيدلة الصناعية والكيمياء الحيوية السريرية بالإضافة الى متحف طبي. وتم تجهيز هذه المختبرات لتدريب الطلبة تدريباً جدياً في شتى مجالات العلوم الصيدلانية. وتتطلع الكلية دائماً الى النهوض بالمستوى التعليمي للطلبة من خلال تزويد الكلية بالتجهيزات المخبرية المتقدمة لأغراض البحث وإنشاء برامج للدراسات العليا لرفع وتيرة البحث العلمي بالكلية .

قامت كلية الصيدلة ومن خلال قناعتها بمفهوم التعليم بتطبيق منظومة عمل لضمان جودة التعليم من خلال لجنة الجودة والنوعية (Quality Assurance) في كلية الصيدلة بحيث تم تطبيق طرق الجودة البريطانية في عملية التدريس والتواصل مع الطلبة.

على صعيد خدمة المجتمع المحلي قامت كلية الصيدلة بعقد دورات لطلبة جامعة فيلادلفيا مع مؤسسة انجاز (انجاز لتهيئة الفرص الاقتصادية للشباب الأردني) وذلك عن طريق صندوق الملك عبدالله الثاني. كما تم اجراء ورشة مشروع العمر حيث هدفت الورشة الى تمكين المشاركين من اختبار مقدرتهم الشخصية في ادارة العمل الخاص والعمل ضمن فريق لتأسيس شركات وهمية وتنفيذ عدة أنشطة خلال الورشة موجهة من قبل الميسر بهدف مساعدتهم على انتاج سلعة والمنافسة في سوق العمل ثم تسويق هذه السلعة باستخدام مهارات التسويق.

اضافة الى ذلك فقد تم تسجيل اسماء الراغبين في التطوع من الطلاب مع انجاز للتطوع في المدارس بالاضافة الى ترشيح اسماء اعضاء هيئة تدريس راغبين في التطوع مع انجاز في الجامعة.



النشاط الثاني الذي تم لخدمة المجتمع المحلي كان عبارة عن دورة "كيف اكون قيادياً". هدفت هذه الدورة الى تعريف المشارك بأهمية القيادة واثـر تطوير المهارات القيادية لديه في حياته المهنية والاجتماعية. وتطـرقت الدورة الى الحديث عن صفات القادة وعرض مكونات نموذج القيادة حيث أتاحت الدورة للمشاركين فرصة تقديم خدماتهم الاجتماعية التطوعية وممارسة مهاراتهم في القيادة من خلال تنفيذ مشروع قيادي تحت اشراف مستشار او قطاع خاص.

وقد دخل مشروع الطلبة القيادي في مسابقة المشاريع القيادية في الاردن على مستوى جميع الجامعات وبدأ طلبة هذه الدورة فعلياً بالعمل على مشاريعهم.

أيضاً قامت كلية الصيدلة بمساعدة الطلبة على بناء سيرتهم الذاتية حسب رغبتهم وتعريفهم بالشركات الدوائية وإمكانية إيجاد فرص عمل في مجال الصيدلة. كما تم عقد محاضرة بعنوان مهارات الاتصال التي القاها د. ابراهيم المنسي وحضور دورة محاكاة (Mapping the Future) مع (Graham Leonard) في مكتب ارتباط الجامعة في عمان. دارت هذه الدورة حول اتباع اساليب حديثة في التعليم وأهمها النقاش المفتوح وكيفية التعامل مع هذا النوع من النقاش حيث تم استخدام هذا الاسلوب في بعض المحاضرات وخاصة في الفصل الدراسي الثاني.

معلومات عامة عن الكلية:

- تمنح كلية الصيدلة درجة البكالوريوس في الصيدلة وتضم قسمين إداريين هما :
 1. قسم العلوم السريرية
 2. قسم العلوم الصيدلانية .
- مدة الدراسة 5 سنوات.
- عدد الساعات المعتمدة في تخصص الصيدلة 160 ساعة (نظري وعملي).

- الساعة المعتمدة تعادل (1) ساعة زمنية خلال الأسبوع الواحد ، مدة الفصل الدراسي الواحد 16 أسبوعاً.



- منهج التعليم Trend of Teaching : ساعات معتمدة في المواد النظرية بالإضافة إلى مختبرات متعلقة بتلك المواد تُدرس متزامنة مع المادة النظرية.
- التدريب : يتدرّب الطالب لمدة 1440 ساعة خلال الفصول الصيفية اثناء دراسته في كلية الصيدلة في المؤسسات الصيدلانية المختلفة.
- توجهات منهج التعليم في كلية الصيدلة بجامعة فيلادلفيا هي دوائية، مرضية، منتوجية، بيولوجية ومجتمعية، تصب في الوقاية ومعالجة المرض وإعطاء الدواء المناسب ورفع الحالة الصحية للمجتمع .

يبلغ متوسط عدد الطلبة في كلية الصيدلة حوالي (465) طالباً وطالبة من مختلف محافظات المملكة والدول العربية. وهذا العدد هو سقف الطاقة الاستيعابية الممنوحة لكلية الصيدلة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية.

كما تم تزويد صفحة الانترنت الخاصة بكلية الصيدلة بقائمة مراجع عالمية متخصصة في شتى مجالات العلوم الصيدلانية بحيث يستطيع أي طالب أو باحث في الصيدلة الاستفادة منها. بالإضافة الى ذلك، فان كل طالب في كلية الصيدلة يستطيع الحصول على أية معلومة يريدونها عن كليته بمجرد تصفح صفحة الانترنت الخاصة بالكلية وعنوانها هو:

<http://www.philadelphia.edu.jo/pharmacy.asp>

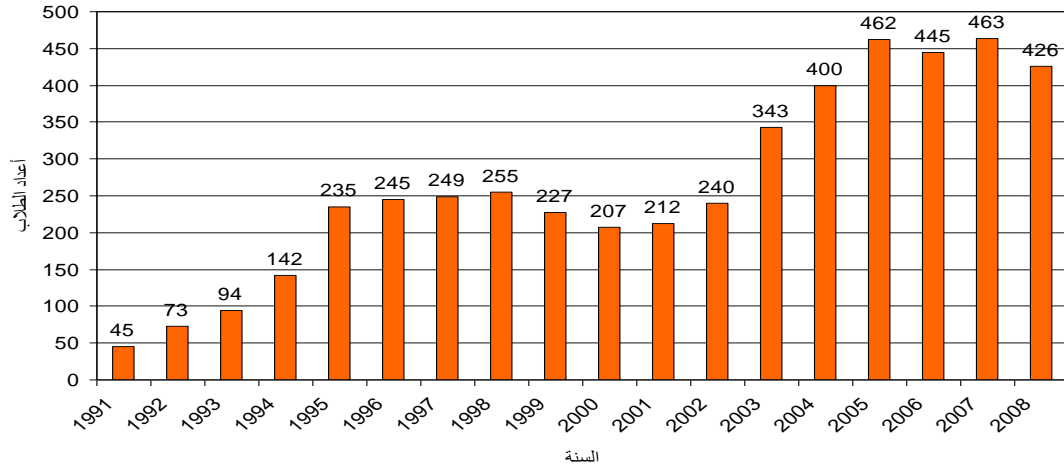
ثانياً: التطور الذي حصل على الكلية:

أهم انجازات كلية الصيدلة في جامعة فيلادلفيا هو حصول طلبتها على مراكز متقدمة بين جميع طلبة كليات الصيدلة في جامعات المملكة الأردنية الهاشمية في امتحانات الكفاءة.

هذه الانجازات كانت محفزاً لجميع طلبة كلية الصيدلة في جامعة فيلادلفيا وخصوصاً الطلبة المتوقع تخرجهم في الأعوام القادمة وذلك لزيادة جهودهم للمحافظة على موقعهم المتقدم بين أقرانهم في الجامعات الأخرى.



تطور اعداد الطلاب في كلية الصيدلة عبر السنوات



ثالثاً: النظرة المستقبلية للعام الدراسي الجديد 2009/2008:

تتطلع الكلية الى النهوض بالمستوى التعليمي للطلبة والمستوى العلمي لأعضاء هيئة التدريس في الكلية ، وذلك من خلال تزويد الكلية بالتجهيزات المخبرية المتقدمة لأغراض البحث بعد توفير مختبر لأغراض البحث العلمي ، وإعادة تأهيل المبانى والمختبرات والقاعات الدراسية لكلية الصيدلة بشكل كامل وتزويد كافة أعضاء هيئة التدريس ومشرفي المختبرات بأجهزة حاسوب التي تمكنهم من تحسين العملية التعليمية وتساعدهم في البحث العلمي وربط كل عضو هيئة تدريس ومشرف مختبر بشبكة الإنترنت لأغراض الإتصال والحصول على المراجع من شبكات الإتصال العالمية لرفع وتيرة البحث العلمي في الكلية . كما تم إنشاء مزرعة نباتات طبية بالتعاون مع القسم الزراعي في الجامعة بحيث تضم مختلف أنواع الزمر النباتية التي يدرسها الطالب في حياته الجامعية.

وتتميز الكلية بأنشطتها الثقافية والتدريبية في المجالات المختلفة داخل الكلية وخارجها حيث شارك أعضاء الهيئة التدريسية بمؤتمرات علمية متخصصة. ويقوم أعضاء هيئة التدريس بإجراء ومتابعة أبحاثهم منفردين أو بالإشتراك مع جامعات أخرى ، وقد قام أعضاء هيئة التدريس بإنجاز عدد من البحوث في مجالات علمية متخصصة وعالمية في العام الماضي وتطمح الكلية الى زيادة نشر الأبحاث النوعية في هذا العام بالاضافة الى تحفيز الفكر



البحثي لدى الطلبة وذلك باشتراك الطلبة في السنوات المتقدمة مع أعضاء هيئة التدريس في اجراء البحوث.

الجانب التدريبي التطبيقي أخذ منحى حيواً هذا العام حيث تم الإشراف على متابعة التدريب الفعلي لدى الطلبة في المؤسسات الصيدلانية المختلفة ، وتهتم الكلية بالجانب التطبيقي والتدريب الميداني العملي إنسجاماً مع فلسفة الجامعة في التطبيق العلمي للنظريات والمفاهيم الحديثة . و سيخضع طلبة الكلية الى برنامج تدريبي ميداني كمتطلب إجباري للتخرج يمضي خلاله الطالب فترة تدريبية عملية مدتها 1440 ساعة في المؤسسات المختلفة (داخل المملكة أو خارجها) ، والتي تتناسب وطبيعة دراسته بحيث يكون مهيناً لممارسة مهام عمله بعد تخرجه بكل يسر وسهولة . ولا بد ان يجتاز خريج هذه الكلية - وبعد اجتيازه لفترة التدريب المقررة - إمتحان شامل للتدريب حيث يجرى إختباره تحريرياً وشفهياً من قبل لجان مختصة في الكلية .